DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

Received at: 2023-01-2 **Accepted at:** 2023-04-13 **Available online:** 2023-05-28

دور المرأة بإقليم شندي في المحافظة على الحرف والصناعات التقليدية في الضفة الغربية للنيل

The Role of Women in Shendi Region in Preserving Crafts and Traditional Industries in the West Bank of Nile

ندى بابكر محمد إبراهيم

قسم الآثار – كلية السياحة والآثار –جامعة شندي (السودان)

Nada Babiker Mohammed Ibrahim

Department of Archeology - College of Tourism and Archeology - Shendi University (Sudan)

nada_taha_2007@hotmail.com

الملخص:

تستهدف هذه الدراسة تسليط الضوء على الدور الذى تلعبة المرأة في المحافظة على الحرف التقليدية من خلال مشاركتها الفعالة فى صناعات النسيج وغزل الصوف وصناعة القطران وصناعة الفخار،وغيرها من الحرف التى مازالت مستمرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي التحليلي، حيث اعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية للنساء العاملات بالمنطقة وقد توصلت إلى أن مشاركات النساء يمكن أن تسهم في المحافظة على الإرث والهوية الوطنية ، وتدفع بعجلة الاقتصاد التنموية.

الكلمات الدالة:

الضفة الغربية للنيل؛ المتمة؛ النساء؛ الحرف التقليدية؛ الهوية.

Abstract:

This study aims to shed light on the role that women play in preserving traditional crafts through their active participation in the textile industries, wool spinning, tar industry, pottery, and other crafts that are still ongoing. The study followed the historical, descriptive, and analytical methods. It found that women's involvement could help preserve the country's heritage and identity while also promoting economic growth. The study gathered information frominterviews with women working in the region;Itconcluded that women's participation couldcontribute to preserving the national heritage and identity, while also promoting economic growth.

Keywords:

West Shendi, AlMatamah, Women,Traditional Crafts, Identity.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

المقدمة:

كان نشاط السكان في العصور القديمة يقوم على تقسيم العمل بين الرجال والنساء،حيث يقوم الرجال بالصيد بينما تتولى النساء مهمة جمع الثمار، وصيد الحيوانات الصغيرة غير المؤذية، إضافة للأعمال المنزلية وتربية الأطفال وصناعة الفخار والأواني المنزلية وصناعة النسيج ، كما لعبت النساء دورا مهماً في اكتشاف الزراعة (The Neolithic revolution) . ظهرت المرأة السودانية في الحضارات السودانية القديمة ككائن مقدس وتشهد على ذلك (الملكات والأم العظيمة، الكنداكات) وقد لعبن دورا فاعلا في الحكم وإدارة البلاد، أيضا أسهمت في التشكيل الحضاري، كما توثق السجلات الأثرية المتمثلة في ألواح ملوك مملكتي نبتة ومروي،وكتابات الكتاب الكلاسيكيين أمثال هيردوتس في الحياة الاجتماعية والدينية والسياسية في مملكة مروي، مما يدل على مكانتها الاجتماعية والسياسية والدينية المميزة لها في المجتمع الكوشي.

الحرف التقليدية هى مايقوم به الإنسان من عمل يديه ولايلجأ إلى استخدام الآلة إلا للضرورة، فهى وسيلة فعالة للتعبير عن ثقافة المجتمعات أيضاً تمثل مصدر رزق للعيش لكثير من أفراد المجتمع، ومن الملاحظ في الضفة الغربية للنيل بإقليم شندي مهارة عالية لدى كثير من النساء في مجال الصناعات التقليدية ،فهى تمثل إنتاجًا حضاريًّا ناتجًا عن التفاعل بين المجتمعات المحلية بما تحمله من قيم حضارية وبين بيئتها الطبيعية وبينها وبين المجتمعات الأخرى، مما يعكس دور المرأة الفاعلة والمنتجة في مجال الصناعات التقليدية والحرف اليدوية وتراكم الخبرات الحياتية والإمكانات الإنتاجية الذاتية المتاحة.فالنساء بالضفة الغربية يحافظن على الا ستمراية للعديد من الحرف والصناعات التقليدية التى ورثنها عن أمهاتهن وجداتهن طبقا لإفادتهن، كما ورثن معها الإتقان والبراعة، مما يجعلهن يلعبن دورا فاعلا في مجالات التنمية، ومحاربة الفقر، وحفظ التراث وتعزيز الهوية، كذلك تظهر إسهاماتهن في حماية الحرف من الاندثار.

الدراسات السابقة: لم تُحظ منطقة المتمة بدراسات كثيرة في هذا المجال، حيث بدأت بعثة جامعة شندي للعمل الأثرى ،والتى تعمل تحت مظلة المشروع القطري السوداني للآثار منذ عام ٢٠١٥م باجراء مقابلات مع الحرفيين التقليديين بالقرى شمال المتمة.كذلك من الدراسات السابقة في هذا المجال، أهم الدراسات المنشورة: بابكر ندى : *آثار الضفة الغربية للنيل بإقليم شندي*،٢٠١٨م،حضارة وجذور ضاربة في القدم، توصلت الدراسة الى أهمية المنطقة من خلال المواقع التى سُجلت والمقتنيات التى وجدت بها، مما يُؤكد على أنها تعود إلى فترات تاريخية ضاربة في القدم، بابكر ندى،" دور الحرف والصناعات التقليدية بالضفة الغربية للنيل بإقليم شندي في ترسيخ الهويةالوطنية"،٢٠٢٢م، وقدألقت هذه الورقة الضوء على الصناعات التقليدية، وتوصلت إلى ما تلعبه من دور فاعل في ترسيخ الهوية.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

١.الصناعات التقليدية التى تُمارسها النساء بالضفة الغربية لإقليم شندي :

١,١. صناعة القطران بقرية الحميراب:

وفقا لإفادة على أحمد بخيت تتكون المادة الخام من حبوب نبات الحنظل،حيث يتم جمعه وتجفيفة بأشعة الشمس المباشرة ومن ثم جمعه في مكان واحد، وأول من قام بهذه الصناعة الحاجة حليمة حسن سليمان عبدالله في خمسينات القرن الماضى، وبعد وفاتها ورثتها عنها ابنتها زهرة محمد عبد الله.

ادوات الصناعة:جرة من الفخار وتم استبدالها في الآونة الأخيرة بجالون من الحديد الذى يعبأ فيه زيت العربات.

١,١,١. مراحل الصناعة:

أولا: يتم جمع المادة الخام وهى حنظل.

ثانيا: عمل مبنى دائرى صغير مقاس ٨٠سم من الطين.

ثالثا: جمع روث الحيوانات الأبقار لاستخدامها في الوقود.

رابعا:إشعال النار في الروث داخل المبنى،ومن ثم وضع الإناء وهو (جرة من الفخار) بعد عمل طبقة من الطين ويتم فتح فتحة ووضع الجرة على فمها (فوق الفتحة)، هذا الإناء يُسمى المركاب، ومن ثم تُوضع الحبوب داخل الجرة وتشعل النار لمدة أربع ساعات، تتم عملية التقطير من الجرة إلى إناء آخر، يجمع الماء المقطر أولا ويكون لونه أبيض،وبعدها يتحول لون الماء المقطر الى اللون الأسود وهو ما يسمى بالقطران.[١]

٢,١,١. استخداماته:

يستخدم القطران في علاج الحيوانات مثل الإبل (علاج داء الجرب)، كما يُستخدم في علاج بعض الأمراض التى تُصيب الإنسان مثل الحساسية في الجلد، أيضا يعالج مشاكل الشعر لدى الفتيات.وفقا لرواية على أحمد بخيت: (إن الحاجة حليمة كانت تجيد صنع القطران؛ لذلك يقبل عليها عدد كبير من تجار مدينة شندي) (لوحة١).

٢,١. صناعة الغزل والنسيج:

١,٢,١. غزل القطن: يُغزل القطن بواسطة النساء، بعد نفشه وربطه في عود ،وتحريك العود الذى في نهايتة أداة دائرية تسمى (المترار)، (لوحة٢-٥)، أيضا يقمن بغزل الصوف من شعر الغنم ، الذى يُضرب بالمضراب ليصبح طريًّا، ثم يتم غزله، ويستخرجن خيوطًا بألوان مختلفة وأحيانا تصبغ بالألوان حسب الطلب، (لوحة٦-٩).

وفقا لرواية طيبة والتي تعمل بهذة المهنة بجانب عملها كموظفة (خريجة جامعية تعمل في مجال الحاسوب) أنها ورثت مهنة غزل الصوف من جدتها ،وأنها استمرت في هذه المهنة قبل دخولها الجامعة

[١] مقابلة مع (أحمد على بخيت)، مزارع: ٦٥ سنة، مقابلة بمنطقة الحميراب، ٢٠١٦م.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

(عشرة أعوام) كانت تعمل في فترة الأجازات وتقوم والدتها بمساعدتها بتجهيز الخيط بعد غزله وتجهيزه لها في السدوة.

٢,٢,١. مكونات المغزل: يتكون من درة (شبيهة بالمترار الذى يغزل به القطن) في نهاية عود يُسمى عرق يربط به الصوف في الوسط ليتم به الغزل.تجلب المادة الخام (الصوف) من أغنامهم، كما يتم الشراء أيضاً.

٣,٢,١. منتجات الصوف: المخالى بأحجامها المختلفة وتستخدم كحقائب للإبل والحمير، كما تُصنع حقائب صغيرة للعربات، أيضاً تُصنع قلائد من الشعر تستخدم كزينة للحمير، كما تُصنع الشملة (يستخدمنها النساء السودانيات في الدخان الذى يشبه حمام البخار)، بيوت الشعر، والخروج توضع في سروج الدواب، انظر (لوحة١٠/١١).

يتم تلوين الشعر وزخرفة المنسوجات من الصوف مما يبرز ما يتمتَّعْن به النساجات من حسٍّ فنِيّ عالٍ ومقدرات عالية ومهارات ورثنها من أمهاتهن، كما قالت النساجة طيبة:"ورثت المهنة من أمى وأمى ورثتها من جدتى".

٤,٢,١. التسويق: يسوق للمنتجات في مدينتي شندي والدامر، ووفقا لرواية الراوية طيبة فإن هناك إقبالًا كبيرًا على منتجات الصوف،كما ذكرت أن العائد المادى كبير ويساعد فى تحسين الأوضاع الاقتصادية بجانب المتعة في ممارسة هواياتهن والإبداع في تزيين المنتجات[٢] (لوحة١٢).

٣,١. صناعة الفخار:

وفقا لرواية فاطمة حمد عثمان من منطقة الفادنية (حلة الحسانية)، تتكون المادة الخام للصناعة من روث الحمير، الطين (طمي النيل)، وتخلط مع بعضها وتخمر داخل حفرة، وتستخدم بعض الأدوات المعينة في الصناعة (ضلعة إبل تستخدم للصقل،وأداة أخرى لخلط الطين)، تشكل الطينة كلفائف حبلية، (لوحة١٣).

١,٣,١. أنواع المصنوعات:أزيار، قلل صغيرة، مباخر،كناتيش (آنية تستخدم للطعام)، تقول الحاجة فاطمة: "إنها ورثت المهنة عن أمها" (لوحة١٤-١٥).

٢,٣,١. التسويق:

تمارس الحاجة فاطمة صناعات أخرى داخل المنزل مثل الدباغة(بنبات القرض)،حيث تنتج مصنوعات من الجلد مثل، الفروة من جلد الضأن للصلاة، المشلعيب لحفظ الطعام وتعليقه في السقف، والسعن من جلد الماعز الصغير لخش اللبن[٣](صور ١٦) .

كما تصنع الرحط للعرائس وتلونه بالأصباغ، أيضاً تغزل الصوف وتصنع حبالًا تُستخدم رسن للإبل؛ كذلك النساء بحلة الفادنية يعملن بضفيرة الزعف وصناعة البروش، ويحصلن على المادة الخام من الزعف من منطقة مجاورة تُسمى النوراب، (لوحة١٧-١٨).

[٢] مقابلة مع (طيبة عثمان)، صانعة منسوجات،٢٢ سنة، مقابلة بمنطقة الحرايراب ،٢٠١٩م.

[٣] مقابلة مع(فاطمة عثمان حمد)، صانعة تقليدية:٧٥ سنة،مقابلة بمنطقة حلة الحسانية، ٢٠١٩.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

٢. الحرف والصناعات التقليدية في الحضارات السودانية القديمة:

الصناعات التقليدية يعتمد فيها الإنسان على يديه بالإضافة إلى بعض الأدوات البسيطة ، مما يجعل لها طابعًا خاصًّا يتميز بالدقة والإتقان، وتتميز الحضارة السودانية بخاصية الاستمراريّة عبر العصور ،فقد استوعبت الشعوب السودانية المؤثرات الثّقافية الوافدة إليها، وأعادت تشكيلها فارضة بصمتها المُميزة وخصوصيتها عليها، لتُخرج لنا حضارة متكاملة بفنونها، ولغتها، ودينها، وإدارتها الملكية. فقد تطورت الحرف والصناعات التقليدية مع الاستمرارية للفترات الحضارية منذ العصور الحجرية، مروراً بكل الحقب التاريخية التي مرت على السودان، فقد ظهر تكيف ومواكبة عند الانتقال من حقبة إلى أخرى (مثل الانتقال من عقيدة المسيحية إلى الإسلام، وما صاحب هذه الفترات من تغيير في الأنماط والأساليب، والاستخدامات؛ فحدث تقدم في مجال الحرف والصناعات التقليدية، مثل صناعات النسيج والدمور، صناعة الفخار، صناعة مستلزمات الدواب ، والصناعات الجلدية، فضلًا عن صناعة الحبال.

تعد صناعة الفخار من أقدم الصناعات في السودان فقد ظهرت منذ العصور الحجرية في السودان، وقد تطورت هذه الصناعة في فترة حضارة مروي (800 ق.م – ٣٥٠ م). تميز فخار مروي بالزخارف والألوان المستلهمة من البيئة المحلية، واستمرت صناعة الفخار في مختلف أنحاء السودان، كما استمر استعماله لأغراض الطبخ وحفظ وشرب الماء، حفظ اللبن، تخزين المحاصيل، يتم صنعه باليد وآلياً، تقوم بصناعته النساء غالباً[٤]، ازدهرت بدولة مروي صناعة الحديد، والتجارة العالمية مع الهند والصين، وقد استقطبت عمال التعدين من كل أنحاء العالم، مما دفع المؤرخين إلى إطلاق اسم بيرمنجهام أفريقيا على مروي للإنتاج الهائل ولحجم التجارة الكبير في خام الحديد، والحديد المُصنع مع أفريقيا وكل مراكز التجارة العالمية في ذلك الوقت ، وقد كان الحديد يُنتج بواسطة أفران الصهر والمحارق، وكان المرويون أفضل صناع حديد في العالم[٥]، أيضاً من أهم الحرف في الحضارة المروية، صناعة المنسوجات، فالقطن كان من المحاصيل الزراعية في المملكة وأن منسوجاته كانت مفضلة حتى لدى الكهنة المصريين؛ ولا يستبعد أن تكون الملابس الجميلة التي ظهر بها عظماء المملكة خاصة الكنداكات مصنوعة من قماش القطن وأن المرويين أقاموا مناسج القطن في مساكنهم تماماً كما يفعل سكان منطقة شندي في الوقت الحديث مع صناعة (الدمور) من خيوط القطن؛ وقد عُثر في بعض مساكن المرويين على كميات لايستهان بها من أدوات النسيج، المناول والإبار المصنوعة من العظام[٦]، وتعد صناعة النسيج من الصناعات التي ما زالت مستمرة، وتمثل مورداً من الموارد التجارية المهمة في العديد من الأسواق المحلية والشعبية. كذلك من الصناعات المهمة لدى المرويين صناعة الموجوهرات التي بلغت أوج ازدهارها عام ٤٠٠ ق.م . من الموروثات القديمة والتي ما زالت مستمرة، الطب الشعبي في السودان من أغنى أنواع الطب الشعبي في

[٤] سليمان يحيى محمد، *الفلكلور وتنمية المرأة الريفية– الأمثال الشعبية* ، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ٢٠٠٧م،٢٠٥.

[5] https//:ar.wikipedia.org/w/index.ph,2023

[٦] حاج، الزاكي عمر، *مملكة مروي، التاريخ والحضارة* ، وحدة تنفيذ السدود ، ٢٠٠٦م،١٤٦.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

العالم فقد كانوا يستخدمون في الطب الشعبي، المواد المحلية في العلاج، كالزيت المغلي وبعض الأعشاب (المحريب، العرديب، وشمع النحل والسنمكة).[٧] فهو يمثل الحضارة السودانية، الضاربة في القدم.

فالحرف اليدوية التي كانت تُمارس في مختلف الفترات الحضارية السودانية، واستمرارية ممارستها في الوقت الراهن بالضفة الغربية للنيل بإقليم شندي، موضوع الدراسة، وفي غيرها من الأماكن المختلفة في السودان، يعكس لنا مسيرة طويلة من الإبداع، والصبر، والذوق الرفيع، لعبت فيها المرأة دوراً فعالًا، من خلال إسهاماتها في المحافظة على الصناعات التقليدية كجزء مهم من المكون المادي للهوية الثقافية السودانية، والصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر، فقد توارثت الحرف والصناعات التقليدية من جيل إلى جيل، تحمل بين طيّاتها ملامح الإبداع، والجمال، والدقة، والإتقان، ويظهر ذلك من خلال المنتجات. كما شاركت المرأة في تحقيق التنمية الاقتصادية، والمشاركة في تطوير الاقتصاد الوطنى.

الخاتمة والنتائج:

وفي الختام، وبعد عرض ما تقوم به المرأة السودانية من الحفاظ على الحرف والصناعات اليدوية، والتى تعكس الاستمرارية في الحضارة السودانية، مما يُؤكد لنا أن الحرف والصناعات التقليدية، تمثل جزء أصيل من التراث السوداني، يعتمد فيها الصانع على المهارات الفردية، الذهنية، واليدوية، ويعتمد بصورة أساسية على الخامات المتوافرة في البيئة المحلية، فترتبط بالمفهوم الثقافي عند الشعوب، والتي تقوم بعكس تراثها وحضاراتها، وتلقي الضوء على تاريخ أجدادها، ويتحقق ذلك من خلال ما قدمناه عن الحرف والصناعات التقليدية بإقليم شندي، والتي تؤكد لنا استمرارية الإبداع البشري، والنسوي في الحضارة السودانية، وأن المرأة بالضفة الغربية للنيل بإقليم شندي تؤدى دورًا وطنيًّا كبيرًا وتساعد وتدعم الرجال في مجال كسب العيش بجانب تربية الابناء وعمل المنزل.ممايحقق الجودة المطلوبة في سوق العمل إذا وجدت هذه الصناعات الاهتمام ومحاولة تطويرها وتأهيلها وتشجيع الإبداع والابتكار.

- تاريخ الحرف اليدوية في الحضارة السودانية يشكل مضمونًا ثقافيًّاً وفنيًّاً عظيمًا .
- النساء رائدات للتغيير الإيجابي في مجتمعاتهن ، مما يؤدى للتمكين، والإنجاز الجماعي.
- الحفاظ على الحرف والصناعات التقليدية يتطلب استغلالها بشكل أمثل محليّاً، تطويرها، دعم ورعاية المبدعين الحرفيين بتوفير بيئة صالحة للعمل، تذليل كل المشاكل والعقبات، وعرضها ،وتسويقها للعالم عن طريق الوسائل الحديثة على الإنترنت ،وإنشاء مواقع إلكترونية تدعمها عالميا.
- الحرف والصناعات التقليدية، تُسهم في الحد من البطالة، الاستفادة من الخامات المحلية، الاستفادة من كافة الموارد البشرية في الدولة، حشد القوى العاملة الوطنية، المشاركة في النشاط الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة .

[٧] محمد خبير، عبدالرحيم ، *محاضرة عن الأمراض والأوضاع الصحية من خلال المكتشفات الأثرية*، الخرطوم ، سونا،٢٢,٢م.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

– الحرف والصناعات التقليدية، معرضة للاندثار بسبب عوامل كثيرة منها : ضعف العائد المالى، حركة التمدن والمنافسة الخارجية .

التوصيات:

– خلق مؤسسات متخصصة تتولى مسئولية الاهتمام بالحرف والصناعات التقليدية.
– رفع كفاءة الصناعات التقليدية لتتناسب مع احتياجات السوق المحلي والدولي.
– توفير البنوك للتسهيلات المالية من القروض لأصحاب المشاريع الصغيرة.
– توفير التدريب، ورفع القدرات للعاملين في هذا المجال.
– دعم القدرات التنافسية للمنتج السوداني.
– فتح أسواق في أماكن مختلفة لتسويق المنتجات.

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

ثبت المصادر والمراجع

اولاً: المراجع العربية:

- بابكر،ندى محمد، "دور الحرف والصناعات التقليدية بالضفة الغربية للنيل بإقليم شندي في ترسيخ الهويةالوطنية"،*مجلة العلوم الإنسانيةوالطبيعية*، مج.٣، ع.٦ ، ٢٠٢٢م، ٢٨٨-٢٩٧.
- BĀBAKR, NADĀMUḤAMMAD, «Dawr al-ḥirafwaʾl-ṣināʿāt al-taqlīdīyabiʾl-ḍifa al-ġarbīyaliʾl-Nīl bi-ʾiqlīmŠandīfītarsīḫ al-hawīya al-waṭanīya», *Mağalat al-ʿlūm al-insānīyawaʾl-ṭabīʿīya*3, №.6 , 2022, 288-297.
- حاجالزاكي،عمر ،*مملكة مروي..التاريخ والحضارة*، وحدة تنفيذ السدود ، ٢٠٠٦م.
- ḤĀĞ AL-ZĀKĪʿUMAR,*Mamlakatmarwī..al-Tārīḫwaʾl-ḥḍāra*, wiḥdattanfīḏ al-sudūd , 2006.
- سليمان يحيى محمد، *الفلكلور وتنمية المرأة الريفية– الأمثال الشعبية*،شركة مطابع السودان للعملة المحدودة، ٢٠٠٧م.
- SULĪMĀNYAḤYAMUḤAMMAD, al-Fulklūrwatanmīyat al-marʾa al-rīfīya- al-ʾamṯāl al-šaʿbīya ,Šarikatmaṭābʿ al-Sūdānliʾl-ʿumla al-maḥdūda, 2007.
- محمد خبير ، عبدالرحيم،*محاضرة عن الأمراض والأوضاع الصحية من خلال المكتشفات الأثرية*، الخرطوم ،سونا،2022م.
- MŪḤĀMMĀDḪĀBĪR ,ʿĀBD AL-RAḤĪM ,Muḥāḍraʿan al-ʾamrāḍwaʾl-ʾawḍāʿ al-ṣiḥīya min ḫilāl al-muktašfāt al-ʾaṯrīya, al-Ḫarṭūm ,sūnā,2022m.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ADAMS,W .Y,*Nubia:Corridor to Africa*,London:Allen Lane,1977.
- BABIKER, N., M.,*TheArchaeology of the Western Bank of the Nile in ShendiRegion(a deep-rooted civilization*), Khartoum,2018.
- SHINNIE,P.L,*Meroe,a Civilization of Sudan,Ancient People And Places55*,London\NewYork: Thames and Hudson,1967.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

- https//:ar.wikipedia.org/w/index.ph, Accessed at 11/4/2023

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

الكتالوج

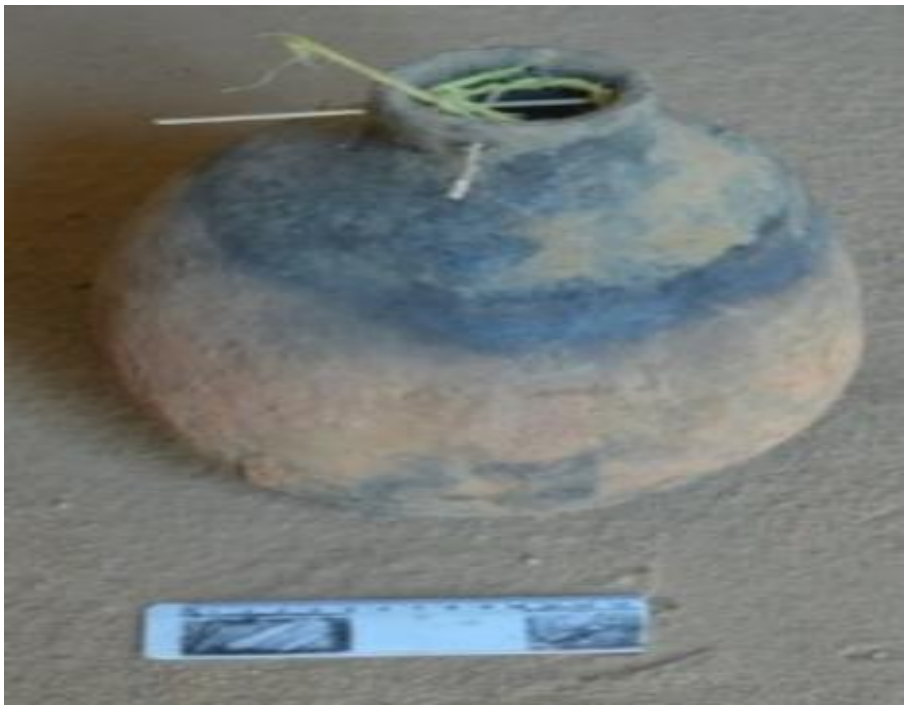

(لوحة ١) المركاب الذى يستخدم لصناعة القطران

© تصوير الباحثة٢٠١٦م

(لوحة ٢–٥) غزل القطن بالمترار بواسطة النساء وانتاج الخيوط.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩م

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

(لوحة ٦-٩) مراحل غزل الصوف بالمترار لانتاج الخيوط.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩م

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

(لوحة ١٠-١١) نماذج لمنتجات الصوف

© تصوير الباحثة ٢٠١٩

(لوحة ١٢) طيبة تعمل على صنع الزينة بالكوريشيا.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

(لوحة ١٣) تشكيل الطينة.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩

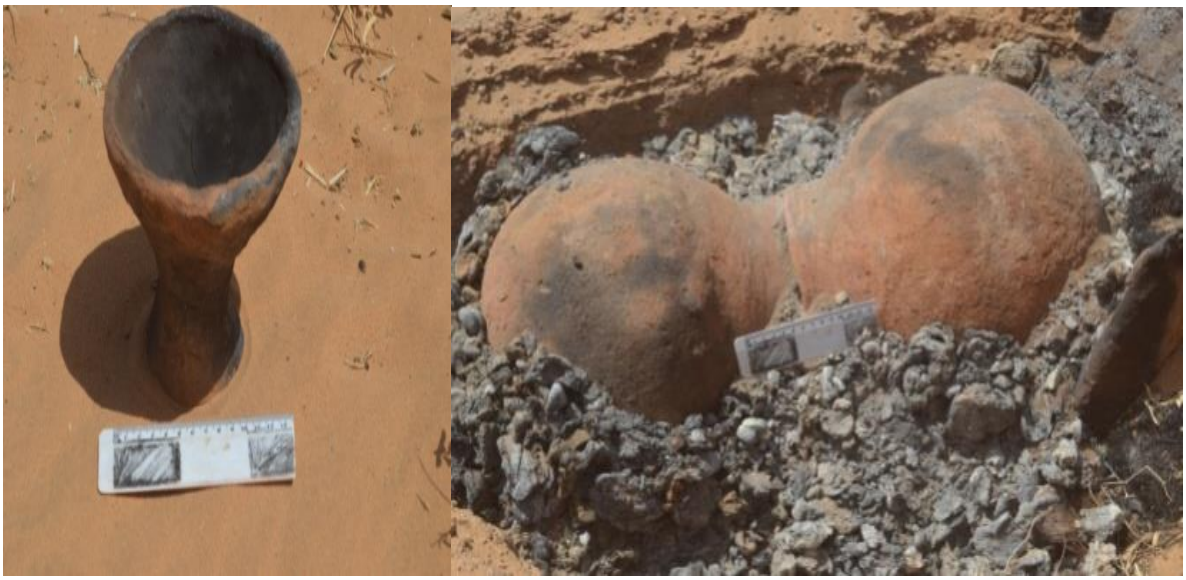

(لوحة ١٤–١٥) منتجات فخار.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩

DOI 10.21608/cguaa.2023.185116.1153

(لوحة ١٦) المشلعيب.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩

(لوحة ١٧–١٨)مصنوعات حاجة فاطمة من الجلد.

© تصوير الباحثة ٢٠١٩م